الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الأدب العربي
فرع الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية

أثر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية
التعليم الثانوي -نموذجا-

إعداد الطالبة:
– قلال سعدية

إشراف الأستاذ:
– مجاهد عبد القادر

السنة الجامعية: 2016م – 2017م

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله خالق الأكوان ومنزّل القرآن ومعلّم الإنسان والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين:

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي العزيزة التي أنارت لي طريقي بالدعوات حفظها الله وأطال في عمرها.

وإلى أبي رحمه الله برحمته الواسعة.

وإلى إخوتي حفظهم الله, وكل الأصدقاء وكل من يعرفني من قريب أو من بعيد.

كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز مذكرتي

المتواضعة, خاتمة دراستي الجامعية, وخاصة أستاذي الفاضل "مجاهد عبد القادر"

لما قدمه لي من مساعدة ونصائح وتوجيهات.

وإلى كل أساتذة قسم الأدب العربي.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما وفعالا في العملية التعليمية التعلمية حيث يستطيع من خلالها المعلم والمدرس, أن يجعل من محاضرته علمية نافعة, تحقق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية المطلوبة, وأن ينقل جو محاضرته من الرتابة والخمول, إلى جو من الحركة والرغبة لدى الطلبة بما يشوقهم إلى طلب المعرفة وحبها, والمتابعة لمحاور الدرس والتفاعل معه في حوار ومناقشة وملاحظة ما يتصل بالموضوع في مفردات الحياة اليومية والاجتماعية.

كما أن تطور الوسائل التعليمية وتنوعها, قد أضفى على استعمالها أهمية خاصة, ورفع من قيمتها في التدريس الفعال فقد عرف الإنسان الوسائل التعليمية منذ أن خلقه الله وأنزله على هذه الأرض, إذ علّم الله ابن آدم ذلك الفن الذي وضح له الكيفية التي يواري فيها سوءة أخيه قال الله تعالى:**"فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليُريه كَيفَ يُواري سوءَة أخيه**..."المائدة 31.

ومرت الوسائل التعليمية برحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى, حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم. ومن هذا المنطلق سعيت من خلال بحثي هذا إلى التطرق والتعرف على الوسائل التعليمية وأهميتها وأثرها على العملية التعليمية, حيث أن الوسائل التعليمية لا تكمن في الوسائل في حد ذاتها, ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أثر على عملية التعلم.

ومن هنا كانت إشكالية البحث تضم التساؤلات التالية: **ما مفهوم الوسائل التعليمة؟ وما أهم مراحل تطورها؟ وما هي أهميتها؟ وما هو أثرها على العملية التعليمية التعلمية؟**

وللإجابة عن هذه التساؤلات ارتأيت أن يكون موضوع بحثي موسوما ب :**"أثر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية"**.

أما الخطة المتبعة في هذا البحث فتتضمن مقدمة ثم مدخل وبعدها الفصل الأول ويليه الفصل الثاني ثم الفصل الثالث. وقد أفردت المدخل لتحديد المصطلحات فهو بعنوان: "مفاهيم ومصطلحات" حيث تطرقت من خلاله إلى الكلمات المفتاحية التي لها أهمية خاصة بموضوعي.

الفصل الأول: أهمية الوسائل التعليمية: تندرج تحته أربعة مباحث, وهي:

المبحث الأول: عالج مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية, أما **المبحث الثاني:**عنوانه أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية, **والمبحث الثالث** :دور المعلم والمتعلم في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية, **والمبحث الرابع:** أهمية الوسائل التعليمية.

أما بالنسبة للفصل الثاني:عنونته ب: أثر الوسائل التعليمية على التعلم: وتنطوي تحته أربعة مباحث: **المبحث الأول:** تناول العوامل المساعدة على التعلم, أما **المبحث الثاني**:عالج فوائد الوسائل التعليمية لكل من المعلم والمتعلم, **المبحث الثالث:** عنون ب: صفات الوسيلة التعليمية الناجحة ومعيقات استخدامها. **والمبحث الرابع** : آثار الوسائل التعليمية على التعلم.

والفصل الثالث والأخير تطبيقي، مقسم إلى أربعة مباحث وهي :

-**المبحث الأول:** عرض النص النموذج (نص أدبي وتحليلي).

-**المبحث الثاني:** الخطوات الواجب إتباعها في تعليم قطعة نصوص.

-**المبحث الثالث:** الوسائل المستخدمة في تدريس النص الأدبي (النص النموذج).

-**المبحث الرابع**: الأجهزة أو الوسائل التي كان من الأفضل استخدامها في تدريس النص النموذج.

واعتمدت على قائمة من المصادر والمراجع أهمها:

الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم لمحمد علي السيد.

تكنولوجيا الوسائل التعليمية لصباح محمود.

أما المنهج الذي اتبعته في انجاز هذا البحث:وصفي تحليلي.

وسبب اختياري لهذا الموضوع هو أنه موضوع شيق لفت انتباهي. ومن أهم الصعوبات التي واجهتني هي عدم توفر المراجع وضيق الوقت.

ثم أنهيت بحثي بخاتمة وجيزة تطرقت فيها إلى الإلمام بالجوانب التي توصلت إليها من خلال دراستي

مفاهيم ومصطلحات.

التعلم: يعرف التعلم بأنه تغيير في سلوك المتعلم ويجب أن يكون مرغوبا فيه, وإذا عرفنا أن أهم أهداف إنتاج الوسائل التعليمية هو التأثير في السلوكات عند الأفراد المتعلمين فإنه بناءا على ذلك يجب أن ندرس سيكولوجية التعلم التي ستساعدنا في تحديد أفضل الأسس للتخطيط للوسائل التعليمية.[1]

ويعرف أيضا بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات. ويقوم التعلم على التفاعل بين عناصر أساسية هي:الفرد المتعلم وموضوع التعلم, ووضعية التعلم.[2]

تتفاعل فيه شروط البيئة الخارجية مع مجموعة الاستعدادات والدوافع الفطرية التي زوّد بها الكائن الحي, ولاتمام عملية التعلم بنجاح وفاعلية, يستوجب إشراك العديد من العمليات العقلية من بينها: التذكر والنسيان.[3]

التعليم: عملية مخططة وهادفة تقوم على مجموعة من النشاطات التي تؤدي إلى تغيير سلوك المتعلم نحو الاتجاه المرغوب فيه.[4]

---

[1] عبد الحافظ محمد سلامة- مدخل إلى تكنولوجيا التعليم, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,عمان الأردن, الطبعة الثانية 1998م-1418ه صفحة83.

[2] صالح بلعيد-دروس في اللسانيات التطبيقية, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع, الجزائر 2009 الطبعة الرابعة 2009 صفحة 55.

محمد فوزي أحمد بني ياسين- اللغة (خصائصها, مشكلاتها,قضاياها, نظرياتها, مهاراتها، مداخل تعليمها,تقييم تعلمها) دار اليازوري –عمان الأردن- مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشروالتوزيع الطبعةالعربية الأولى 2011 صفحة 69. [3]

[4] عماد عبد الرحيم الزغول, شاكر عقله المحاميد, سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الطبعة الأولى 2007م-1427ه صفحة 133.

التعليمية لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ع.ل.م) "علمت بالشيء أعلمه عرفته وقول ابن مسعود, إنك عليم معلم للصواب والخير وعلم بالشيء,شعر به, يقال: ما علمت بخير قدومه, ما شعرت, وعلم بالأمر وتعلمه أتقنه.[1]

يشير مصطلح (ديداكتيك) إلى ذلك العلم الذي يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزءة, من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين, وبالمتعلمين, وبطرق اكتسابها وتفعيلها, والصعوبات المتوقعة. وقد قابل هذا المصطلح عدة تسميات منها:علم التعليم, علم التدريس, التدريسية...[2]1

التعلُّميّة:

هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراتة ومواده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة.[3]

---

[1] ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد مكرم الأنصاري الإفريقي, لسان العرب, دار صادر, لبنان,الجزء الخامس, الطبعة الثالثة 1414ه-1994م صفحة417

عبد المجيد العيساني, نظريات التعلم, دار الكتاب الحديث, القاهرة, الطبعة الأولى2011م صفحة 11. [2]

أنطوان صياح, تعلبمية اللغة العربية, الجزء الثاني, دار النهضة العربية, بدون طبعة, صفحة 18. [3]

الوسيلة التعليمية من حيث تعريفها ومفهومها:

أولا: هناك ملاحظة يشير إليها المؤلف هي أنه يجدر بالمعلم أن يميز بين المواد التعليمية والأجهزة التعليمية. فالمواد التعليمية تشمل : الأفلام, الأسطوانات, الخرائط, الصور والنماذج... وغيرها من المواد. أما الأجهزة التعليمية فهي الأجهزة والآلات الخاصة بتشغيل الأفلام والأسطوانات ولذلك عندما نقول الوسائل التعليمية فإننا نقصد المواد والأجهزة معا, أما عندما نقول تقنيات تعليمية فإن ذلك يتعدى مجرد المواد والأجهزة إلى التنظيمات والمفاهيم والأساليب والأنشطة في إطار علمي منظم.

تعريف الوسيلة التعليمية: عرفت تعريفات عديدة ومن بينها: هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.[1]

-أو هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني, أو شرح الأفكار, أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم, دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام.[2](2)

-هي الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المحفّظ لتوصيل ما لديه من المواد العلمية إلى أذهان الطلاب, بصورة أفضل وجهد أقل.[3]

---

[1] حمزة الجبالي, الوسائل التعليمية, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن-عمان ودار الشرق الثقافي عمان-الأردن 2006م صفحة 07-08.

[2]صباح محمود, تكنولوجيا الوسائل التعليمية, دار اليازوري العلمية عمان, الطبعة الأولى 1998 صفحة 08.

[3] حمزة الجبالي, الوسائل التعليمية صفحة 70.

وهناك تعريف آخر للوسائل التعليمية وهو: مواد وأشياء مصنعة أو غير مصنعة (طبيعية) يستعين بها المعلم في المواقف التعليمية لتوجيه الطلبة نحو أهداف التعلم الصفي, وهذا يعني أن مفهوم الوسائل التعليمية يتضمن النقاط التالية:

-هي مواد من البيئة مصنعة وغير مصنعة.

-تضمن خبرات تعليمية.

-تعمل على تهيئة البيئة الصفية للتعلم.

-تساعد المعلم على تحقيق أهداف التعلم الصفي.

-توجه الطالب نحو تحقيق أهداف عملية التعلم الصفي.[1]

ويختلف تعريف الوسائل التعليمية باختلاف المدارس التربوية وباختلاف وجهة نظر التربويين في أهمية الحواس في الإدراك والتعلم, وباختلاف التقدم التكنولوجي والحضاري، والمدرس الناجح هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة والتي تساهم بشكل فعال في إيصال ما هو مطلوب إلى التلاميذ. ويجد (ملأ 1983) بأن الوسائل التعليمية تمثل كل ما يستعمله المدرس من أدوات مادية أثناء تعليمه التلاميذ إلى جانب التعبير بالكلام. ويجد (الأمين 1992) بأن الوسائل التعليمية تمثل الأدوات التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية كي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وأن هذه الأدوات لا تعتمد بصورة كلية على الألفاظ والرموز. ويجد (الكلزة والمختار 1985) بأن الوسائل التعليمية تمثل كل ما يشاهد أو يقرأ أثناء الدرس ويساعد على التعلم, وتشمل القصص, التمثيل, الرحلات, الصور, السينما, الشرائح, النماذج, العينات, الخرائط, الرسوم, التخطيط والتوضيح , والرسوم البيانية, الإذاعة, المتاحف, التلفاز.[1]

---

[1] محسن عبد علي, سعد مطر عبود, الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية, المؤسسة الحديثة للكتاب, لبنان, الطبعة الأولى2012 صفحة205

[1] ردينة عثمان الأحمد, حذام عثمان يوسف,طرائق التدريس(منهج, أسلوب, وسيلة) دار المناهج للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى 1425ه-2005م صفحة 129-130.

تسمياتها وتطورها: دخلت الوسائل التعليمية خلال مراحل تطورها تحت تسميات مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها, وهي حسب تطورها التاريخي كما يلي:

1-الوسائل المعينة: معينات التدريس: Teaching Aids: وتتبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عمليتي التعلم والتعليم.

2-الوسائل السمعية البصرية: Audio Visual Aids: وترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو سمعية أو الاثنين معا نسبة إلى الحاسة التي نتعلم بواسطتها.

3-وسائل الإيضاح: وتدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم به المدرس بشرحه بشكل نظري لا يتضح إلا بهذه الوسائل.

4-تكنولوجيا التعليم أو التكنولوجيا التعليمية: Educational Technology: وتتبع هذه التسمية من طبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدم في التربية فيما بعد.

ووردت تسميات أخرى منها الوسائل التعليمية وهي الأكثر شيوعا ووسائل الاتصال التعليمية, الوسائل الوسيطة وأحدث هذه التسميات تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعلم.[2]

تقنيات التعلم يقصد بها تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.

ونخلص من هذا بتعريف شامل للوسائل التعليمية (تقنيات التعلم) أنها: جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

فما هي علاقة الوسائل التعليمية بهذه التسمية الجديدة (تكنولوجيا التعليم)؟

---

[2] عبد الحافظ سلامة, عبد الله الشقران, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان الطبعة العربية الأولى 2002 صفحة 15-16.

علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم: قلنا بأن الوسائل التعليمية قد مرت في مراحل مختلفة وكل مرحلة تسميتها التي تناسب تلك المرحلة إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطة بطريقة النُظم, وهي ما تسمى بمنحى النظم وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم.[1]

التي تعرف بأنها "إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعليم, وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر وقصدي"[2]

وتعرف أيضا أنها عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعلم أكثر فعالية.

تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية: "هي منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل, تبعا لأهداف محددة نابعة من نتاج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية".[3]

وبهذا المفهوم النظامي تكون الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم ومعنى ذلك أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة فحسب, بل تعني أشمل من ذلك بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع الإمكانات البشرية والموارد التعليمية ومستوى المتعلمين الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية.

---

[1] عبد الحافظ سلامة، عبد الله الشقران, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم صفحة 16

[2] جابر عبد الحميد، التعليم وتكنولوجيا التعلم، دار النهضة العربية 1978، القاهرة، ص05.

[3] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن الطبعة الأولى، 2000م 1420ه/ 2002م 1422ه/ 2005م 1426ه، ص 127،128.

وخلاصة القول أن الوسائل التعليمية تشكل حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي اتخذت من أسلوب النظم طريقة عمل تبدأ بتحديد أهداف الدرس وتنتهي بالتقويم.[1]

أنواع الوسائل التعليمية: يستخدم المعلمون في المدارس أنواعا متعددة من الوسائل التعليمية حصرها بعض التربويين في الأنواع التالية:

أ–الوسائل السمعية: وتشمل الوسائل التي تستقبلها حاسة السمع عند الطالب مثل: أشرطة التسجيل, البرامج الإذاعية أصوات البيئة.

ب– الوسائل البصرية: وتعني الوسائل التي تستقبلها حاسة البصر عند الطالب وهي على نوعين هما:

1-وسائل آلية: وهي الوسائل التي تحتاج إلى آلة عرض خاصة مثل: الشرائح والأفلام.

2-وسائل غير آلية: هي الوسائل التي لا تحتاج إلى آلة عرض خاصة مثل الصور والرسوم البيانية واللوحات الفنية والخرائط والمعارض والآثار.[2]

3-وسائل سمعية بصرية:(مركبة): هي الوسائل التي تستقبلها حاستا السمع والبصر معا مثل: التلفزيون, الفيديو والكمبيوتر.

وسائل مصنعة وهي مواد تعليمية, تقوم بإنتاجها شركات خاصة مثل الأفلام المتحركة والاسطوانات التعليمية والخرائط.

وسائل تحتاج إلى تصنيع: وهي وسائل تعليمية يقوم بإنتاجها المعلم أو الطالب مثل الخرائط والأشكال البيانية واللوحات.[1]

---

[1] عبد الحافظ سلامة, عبد الله الشقران, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم صفحة 97.

[2] محسن عبد علي, سعد مطر عبود, الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية صفحة 206-207.

[1] نفس الرجع صفحة207.

مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية تطورت بتطور الصناعة ويمكن إجمال هذا التطور في أربع مراحل:

المرحلة الأولى: وكانت الوسائل فيها تعتمد على الفردية المجردة حيث كانت الصناعة يدوية، وساءت الوسائل التالية في هذا العهد: اللوحات، الخرائط، ولوح الطباشير، والرسوم البيانية والمخروطات، والعروض العملية.

المرحلة الثانية: اعتمدت الوسائل فيها على اللفظية والسمعية بعد اختراع آلات الطباعة، أصبح هناك تعميم في اكتساب الخبرات وإمكانية تعلمها لأكبر عدد من الناس فشاع التعليم وأصبح في متناول كل من يبغيه فانتشرت المدارس والكتب.[1]

المرحلة الثالثة: اعتمدت الوسائل فيها على السمع والبصر وكانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر، فاخترع الراديو وأمكن نقل الصوت إلى مسافات بعيدة، وتوجت هذه المرحلة باختراع التلفزيون في ثلاثينات من هذا القرن فاستخدمت الصورة والصوت، بالإضافة إلى الصور والشرائح وآلات عرضها، وتطور وتحسين صناعتها وتسهيل استعمالها.[2]

المرحلة الرابعة والحالية : اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر طرق التدريس الحديثة التي سبق ذكرها، وكانت نتيجة للثورة الصناعية الحالية وتطور الاختراعات والأجهزة، ودخول الإلكترون في معظم الأجهزة وبالتالي أصبحت الآلة

---

[1] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الزرقاء مكتبة المنار 1987 عمان، الطبعة الثامنة 1988 ص 40.

[2] نفس المرجع ص 40.

وهي المعلم للدارس يتفاعل معها ويتعلم (كالمكتبات اللغوية) التي عمت معظم غرف التدريس في الدول المتقدمة، فوسعت هذه الأجهزة مدارك الإنسان، ووفرت عليه الوقت الطويل التي كان يقضيه في حل المسائل الرياضية واستخراج الأرقام وحل المعادلات (الكمبيوتر والآلات الحاسبة) تاركا المجال للعقل البشري ليحل مشاكل جديدة.[1]

وبالرغم من هدا التطور الكبير في استخدام الوسائل التعليمية إلا أن هناك تفاوتا كبيرا في استخدامها في الدول المختلفة.

[1] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص40، 41.

أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية:

لغرض أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية مناسبا لا بد من مراعاة القواعد والأسس التالية:

-ملائمة الوسيلة لأهداف المنهج الدراسي وموضوعه، أي أنها يجب أن تكون متوافقة مع موضوع الدرس وأهدافه المعرفية والسلوكية.

-مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة.

-مراعاة الخصائص الفنية الواجب توفرها في الوسيلة كي تؤدي الهدف من استعمالها وتتضمن تلك الخصائص بساطة ووحدة المعلومات وقياساتها من حيث الزمن للحصة الدراسية ووضوحها وألوانها ومرونتها في التغيير والتعديل.[1]

-توفير أجهزة لعرض الوسيلة المستعملة ومن الضروري أن يكون المدرس أو المعلم قد أعدها قبل الدخول إلى حجرة الصف وأن تكون جاهزة.

-ويجب أن تعرض في مكان مناسب بحيث يراها جميع التلاميذ.

-ينبغي أن نعرض الوسيلة عندما تمس الحاجة إليها، وأن تبعد عقب استنفاذ أغراضها، إلا إذا كانت من الوسائل التي تمتد فائدتها للتلاميذ مدة من الزمن.

- أن تكون بسيطة غير معقدة، خالية من الغموض.

- أن تكون كبيرة يراها جميع تلاميذ الفصل.

- أن تكون ألوانها مريحة.

- أن تكون قليلة التكلفة (رخيصة الثمن).

- أن لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها.[2]

-ضرورة تصميم الوسيلة قبل إنتاجها لكي نوفر الكثير من الجهد والوقت والمال.

-تبدأ عملية التصميم عادة من جانب المعلم ويستحسن أن يستفيد المعلم من تلاميذه لمهرة.

---

[1] صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 11 ص 12 .

[2] جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة- طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، الطبعة الأولى 1996 ص 274.

-في تصميم الوسائل وإنتاجها يفضل الاستعانة بآراء من يهمهم الأمر، لأن إجماع العقول أفضل من تفكير عقل واحد، ويفضل الاستعانة بالمراجع المختلفة في هذا المجال.

-يفضل أن تكون الوسيلة مما هو متوفر في الخامات المحلية، مع عدم الإخلال بالدقة العلمية.

-يجب إن تكون الوسيلة متينة الصنع، حتى يمكن تداولها بأمان، ولتبقى أكبر مدة ممكنة تحقيقا للنامية الاقتصادية.

-عند تصميم الوسيلة وإنتاجها يمكن إدخال تعديلات نتيجة خبرات المعلم عند استخدامها ثم إنتاجها بشكل أفضل. [1]

-دقة المادة العلمية التي تعرضها وتقدمها الوسيلة التعليمية.

-ضرورة إعطاء الأولوية لمصادر البيئة المحلية للوسائل التعليمية، ومن إعدادها أو إنتاجها أو شرائها أو استخدامها.

-يجب أن تكون الوسيلة التعليمية المختارة ملائمة للمجموعات التعليمية كونها صغيرة أو متوسطة أو كبيرة.

-مناسبة الوسيلة التعليمية مع مستوى التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع فقد لا يكون من المناسب لمجتمع ما أن يستخدم وسائل تكنولوجية متقدمة جدا وما يتطلبه ذلك من إمكانيات مالية تستطيع توفيرها للشراء أو الاستعمال أو الصيانة في حين يمكن الاستعانة بوسائل أخرى مناسبة. [2]

-أن تنمي لدى الطلبة القدرات والمهارات الفكرية والعقلية بما يزيد من التعلم والتأمل والتفكير والتحليل والملاحظة والإبداع. [1]

---

[1] أمل كرم خليفة- الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة 2008- ص 185- 186.

[2] صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 12.

[1] صباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 12.

وقواعد اختيار الوسائل التعليمية تتم كالآتي:

1- قواعد قبل استخدام الوسيلة:

ا-تحديد الوسيلة المناسبة.

ب-التأكد من توافرها.

ج-التأكد من إمكانية الحصول عليها.

د-تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

و- تهيئة مكان عرض الوسيلة.[2]

2- قواعد عند استخدام الوسيلة:

ا- التمهيد لاستخدام الوسيلة.

ب- استخدام وسيلة في الوقت الناسب.

ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب.

د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

ه- التأكد من رؤية الجميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

و- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.

ح- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

ط- عدم الإيجاز المخل في عرض الوسيلة.

ي- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل.

ك- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم.

ل- الإجابة عن أي استفسارات ضرورية للمعلم حول الوسيلة.

قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:

---

[2] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى 2009، ص 29.

ا–**تقويم الوسيلة:** للتعرف على فعالياتها أو عدم فعالياتها في تحقيق الهدف منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

ب–صيانة لوسيلة: أي أصلاح ما قد يحدث لها من أعطال واستبدال ما قد يتلف منها وإعادة تنظيمها وتنسيقها كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

ج–حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.[1]

مبادئ عامة لاستخدام الوسائل التعليمية:

-لا يمكن أن تكون وسيلة واحدة هي الأفضل لجميع الأغراض.

-يجب أن يكون استخدام الوسائل متوافقا مع أهدافك.

-يجب أن يكون مستخدمو وسائل الاتصال علمين بمحتوياتها.

-يجب أن تكون الوسائل المستخدمة ملائمة لأشكال المجموعات التعليمية.

-ينبغي أن تكون الوسائل مناسبة لقدرات الطلبة وأساليب تعليمهم.

-لا يصح الحكم على جودة أو سوء الوسيلة حسب محض كونها مادية أو معنوية.[2]

-ينبغي اختيار الوسيلة بطريقة موضوعية وليس وفقا لتفصيل أو ميل شخصي.

-الشروط المادية في أمكنه استخدام الوسائل يؤثر تأثيرا كبيرا على النتائج التي يتم الحصول عليها.[1]

دور المعلم والمتعلم في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية:

يرتبط دور المعلم والمتعلم في تصميم ولنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، بالدور الجيد لكل من المعلم والمتعلم في عهد التكنولوجيا التعليمية، وهي أخر تطور في مفهوم الوسائل التعليمية إن لم نقل هو نفسه،وهو بالتالي يختلف عن دوره في النظام التعليمي التقليدي، الذي كان فيه المدرس مجرد ملقن للمعلومات، والمتعلم

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، ص29-30.

[2] صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص 15.

[1] المرجع السابق، ص15.

متلقي سلبي لهذه المعلومات، فقد أصبح المعلم مديرا للتعليم ومستشارا وموجها، بمعنى أنه يصمم ويخطط لإنتاج واستخدام المواد التعليمية، وتشغيلها اختيار الأفضل بما يتناسب مع الأهداف التي تتناسب مع الفئة المستهدفة وهذا يفرض عليه المعرفة الجيدة بالوسائل التعليمية ومصادرها وقدرة على التخطيط والإنتاج والتقويم للوسائل التعليمية.[2]

دور المعلم في تصميم وأعداد الوسائل التعليمية:

إن خير الوسائل ما يسهم في إنتاجها المعلم وتلاميذه لما يثمره ذلك من الاعتماد على النفس وتقوية الملكات الإبداعية لدى الطلاب.

ويجب أن يدرك المعلم أن ما يقوم به التلاميذ من أعمال في هذا الشأن ليس المقصود من ورائه الإنتاج فقط بل المقصود أن يتعلم كال فرد كيفية العمل والمشاركة وكيفية التعبير عن النفس واحترام جهود الآخرين وما إلى ذلك من المهارات لعملية والاجتماعية وما يرتبط من نواحي وجدانية في غاية الأهمية يصعب على المعلم خلال النشاط التعليمي الذي يبذل في إطار التربية التقليدية [3]في تصميم الوسائل وإنتاجها يفضل الاستعانة بأرزاء من يهمهم لأمر لان إجماع العقول أفضل من تفكير عقل واحد ويفضل الاستعانة بالمراجع المختلفة في هذا المجال.

يجب أن يتناسب تصميم الوسيلة وإنتاجها في الوقت الذي يبذل عادة في إنتاجها، وفي هذا المجال ينبغي استخدام أقل الخامات جهدا وأكثرها نفعا وعدم التركيز على الناحية الفنية الجمالية وحدها.

عند تصميم الوسيلة وإنتاجها يمكن إدخال تعديلات نتيجة خبرات المعلم عند استخدامها ثم إنتاجها بشكل أفضل.[1]

وقبل إعداد الوسيلة على المعلم أن يتساءل:

---

[2] عبد الحافظ سلامة- عبد الله شقران، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ص19-20.

[3] رمزي أحمد عبد الحي- الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم،ص34.

[1] أمل كرم خليفة- الوسائل التعليمية ص186.

ما الهدف من هذه الوسيلة؟ هل ستكون هي الأفضل؟ هل هناك وسائل أخرى ربما تكون أكثر فعالية؟.

دور المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية:

إن امتلاك الوسيلة لا يعني توفر الضمانات الكافية للاستفادة من إمكانياتها والمعلم يحتاج إلى كفاءات خاصة باستخدام الوسائل وتوظيفها منها:

1-الإلمام بماضي العلوم والصحة الموجودة في الكتاب، فالمعلم موجه وناصح ومرشد وميسر لعملية التعلم ومن ثم فهو بحاجة إلى إدراك العلاقة بين المادة التي يدرسها ومحتوى الوسيلة.

2-الفهم الكامل لدور الوسائل التعليمية في العملية التربوية والتحمس لاستخدامها.

3-إدراك العلاقة بين الوسيلة وهدف الدرس.

4-تجريب الوسيلة قبل استخدامها.

5-تهيئة التلاميذ لاستخدام الوسيلة.[2]

6-ربط المشاهدة بالتساؤلات، أو أن يكون استخدام الوسائل مرتبطا بأسئلة محددة.

7-متابعة أنواع النشاط التي يمارسها التلاميذ بعد استخدام الوسيلة للتعرف على مدى الفائدة المحققة من استخدام الوسيلة.[1]

دور المتعلم في تصميم وإتباع واستخدام الوسائل التعليمية:

الطلاب مع المدرسين يجعلون المكانة الأولى في المدرسة في عملية تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المختلفة مستغلين موجودات البيئة المحلية.

وحتى تكون أكثر تحديدا يمكن أن نحدد بعض الأعمال التي يستطيع المتعلم أن يقوم بها من خلال المنهاج والأهداف التعليمية له ومن هذه الأعمال مايلي:

- جمع الصور من المصادر المختلفة كالجرائد والمجلات لعمل بطاقات للوحي الجيوب والفانيل.
- جمع نماذج وعينات أو عملها وإعدادها من المواد المختلفة.

---

[2] رمزي أحمد عبد الحي- الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ص 34-35.

[1] المرجع السابق، ص35.

- معرفته بمصادر المعلومات المختلفة من (مواد مطبوعة وغير مطبوعة) وطريقة الحصول عليها.[2]

ومنه نقول بأن لكل من المعلم والمتعلم دور مهم في عملية تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية فهما عنصران فاعلان في نجاح الوسيلة التعليمية، حيث أن استخدام الوسيلة يعد جزءا مكملا لعملية التعلم.

[2] عبد الحافظ سلامة- عبدا لله شقران- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ص20.

صمم أحمد منصور مخططا تتلخص فيه الأسس النفسية والتربوية للإعداد والاستخدام للوسائل التعليمية في التعليم كالأتي:

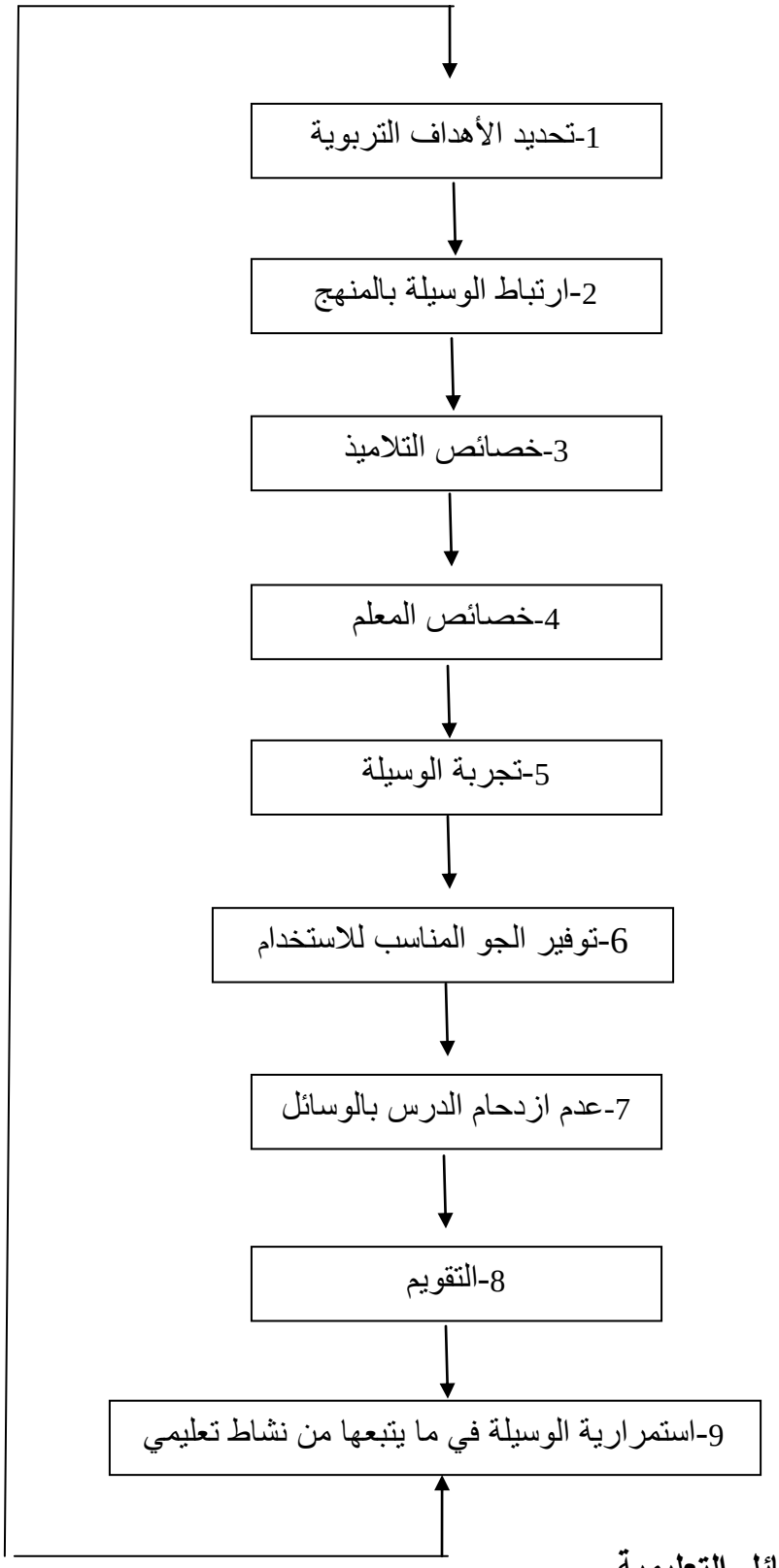

مخطط أحمد منصور للوسائل التعليمية

أهمية الوسائل التعليمية التعلمية: لقد أدرك المربون فوائد ومزايا استعمال وسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم، لما تتركه من آثار ايجابية انعكست في نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها المهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطور، لقد برزت أهمية الوسائل التعليمية من خلال: تساعد في تعزيز الإدراك الحسي لدى الطلبة لأن استخدام صور مرئية إضافة إلى الألفاظ له دوره في إدراك المفاهيم والأفكار والمعارف.

- تنمي في الطالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم حيث تثير فيه حب الإطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.
- تحقق عدالة في فرص التعلم، حيث يتمكن أي طالب من استعارة أية وسيلة تعليمية للاستعانة في تطوير إمكانياته وقدراته.
- تجهيز الطالب بتغذية راجحة ينتج عنها زيادة في التعليم كما ونوعا إضافة إلى أنها تساعد على التذكر والاستفادة وبالتالي الفهم والإدراك.
- توفير الوقت والجهد في عملية التعلم لدى المدرس والطالب مما من خلال جلب العالم المحيط بالطالب في قاعة الدرس.
- تعزز العلاقة الإيجابية بين المدرس والطالب، لما لهذه العلاقة من مردود إيجابي في تنمية رغبة الطالب في التعلم.[1]
- تساعد في تنويع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.
- تؤدي غلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة مثال على ذلك: تعديل اتجاهات المواطنين نحو العادات الصحية في المرور والتغذية والعناية عن طريق برامج التلفزيون والملصقات.[2]
- تلعب دورا كبيرا في مساعدة المعلم والمدرس على القيام بواجبه بصورة جيدة.
- تلعب دورا كبيرا في توضيح الموضوع وتحديد العلاقات وعملية التأثير والتأثر.

---

[1] صباح محمود- تكنولوجيا الوسائل التعليمية ص 10- 11.

[2] عبد الحافظ سلامة، عبد الله الشقران- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ص19.

- تقوم بعرض حالات حقيقية وواقعية بالشكل الذي يرب الموضوع من الواقع ويجعل الطلبة والتلاميذ أكثر استعدادا للمناقشة والفهم.

- هناك الكثير من المواضيع لا يستطيع الطلبة والتلاميذ استيعابها بسهولة دون استخدام الوسائل التعليمية المناسبة مثل عرض سلايدات من خلال جهاز عرض السلايدات أو التعرف على مكونات الخلية من خلال استخدام المكرسوب حيث يستطيع الطلبة والتلاميذ التعرف عليها بشكل حقيقي.

- تلعب دورا مهما في تشويق الطلبة للموضوع والقضاء على الروتين والملل وبذلك فإنهم يكونون أكثر استعدادا لتقبل المادة العلمية.[1]

- فهم الموضوعات بصورة كلية وربط فروعها بأصولها.

- إقناع المتعلم بالفكرة الجديدة، فهي ليست سرد المعلومات أو حقائق وإنما تبدو في وجودها الطبيعي.

- تسهم في نمو المعاني ومن ثم في نمو الثروة اللفظية للتلاميذ.

- هذا وأن للوسائل التعليمية أهمية كبرى بالنسبة لمعالجة المواقف وحل المشكلات، ففي الأفلام المتحركة بالذات ما يخلق لدى الأشخاص إمكانات لم تكن لتتفق لولا مشاهد مماثلة أو مناظر سينمائية مؤثرة.[2]

- تنمية القيم الأخلاقية فلا يقتصر دور التعلم على إمداد التلميذ بالمعلومات فقط بل يتعداه إلى تنمية القيم وتعميق لأخلاق لدى الأطفال والكبار على حد السواء، حتى يكونوا مواطنين ذات نفع للوطن.

---

[1] ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف- طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة ص171.

[2] كايد إبراهيم عبد الحق، تخطيط المناهج وفق منهج التغريد والتعلم الذاتي، دار الفكر عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2009-1430 ص 180 -181.

- تنمية القدرة على التذوق: من المهم جدا أن يتعود الأطفال منذ الصغر على تذوق الجمال في الطبيعة والمباني والفنون بأنواعها المختلفة ويأتي ذلك من خلال عرض الأفلام والصور والتمثيلات.
- تجعل ما يتعلمه المتعلم باق الأثر.[1]

[1] زاهد أحمد- تكنولوجيا التعليم تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، الجزء الثاني، المكتبة الأكاديمية 1997 الطبعة الأولى.

العوامل المساعدة على التعلم:

التعلم هو محصلة ما يكتسبه الكائن الحي من احتكاكه ببيئته وتعرضه لمواقف مختلفة، إنه عبارة عن تغيير في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة وتؤثر فيه عوامل عديدة منها:

1-النضج: ومنه النضج العضوي ويحدده النمو الجسمي لأعضاء الكائن الحي ذات العلاقة بعملية التعلم.

والنضج العقلي يحدد نحو الوظائف العقلية المختلفة ذات العلاقة بعملية تعلم الكائن لحي.

2-الاستعداد: ونعني به النضج بعد أن يتفاعل الكائن الحي مع البيئة أو بعبارة أخرى هو ذلك الجانب من النضج الذي يشغل أساسا في عملية التعلم، ويكون الاستعداد جسميا أو عقليا أو انفعاليا أو تربويا.[1]

3-الذكاء: هناك عدة تعار يف للذكاء منها هو" سرعة الفهم وحدته وقدرته على وضع المقدمات الصحيحة للتفكير، وهو القدرة على تحصيل المعلومات".

والذكاء قدرة تولد مع الإنسان ولكن للبيئة أثر فيها ويلاحظ بكل بساطة أثر الذكاء على الفروق الفردية وهو من أهم العوامل المساعدة على التعلم.

4-الدوافع والحاجات: وهي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في عالمه الخارجي، ومنها ما هو دوافع فطرية، كدوافع الجوع، العطش...ومنها دوافع مكتسبة كحب الثناء، وتحقيق الذات ...

ويمكن أن نجمع فوائد الدوافع في التعلم في أنها:

-تحرر الطاقة الكامنة في الكائن الحي.

-توجه السلوك وجهة معينة.[2]

-تعزز السلوك.

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص 43.

[2] نفس المرجع ص44.

5-السلوك: التكرار خبرة ما عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت وبالتالي إمكانية نمائها ضمن خبراته الأخرى.

6-شعور المتعلم بالاستفادة: إذا شعر المتعلم بأن معارفه تزداد خلال تعلمه فإنه يقبل على التعلم بشغف ورغبة ويختصر وقت التعلم، واحتفظ بما تعلم إلى أطول مدة، ولكي نذكي هذا الإحساس لدى المتعلم لا بد من توفر:

ا-أن تعرف المتعلم بفائدة ما يتعلمه وما سيعود عليه من نفع ماديا أو معنويا من خلال وضوح الهدف واختيار ما يناسب نضجه وميوله ورغباته وما يلبي حاجاته مما يتعلم، مراعيا الفروق الفردية بين المتعلمين.

ب-أن توفر عنصر التشويق ومتطلباته في التعلم.[1]

7-الأولوية والحداثة: أي أن ما يتعلمه الفرد في الأول يثبت في ذهنه أكثر مما تعلمه سابقا، والحداثة كعامل من عوامل التعلم تجدل على وجود الرغبة عند الكائن الحي في التنظيم المستمر لمادة التعلم، لذا يتوجب على المعلم أن يعتمد على الخبرات الحديثة في بناء خبرات أحدث مستعينا بالخبرات القديمة، لأن هذا يشعر المتعلم بأهمية ما لديه من خبرات، وتعزز الخبرات الحديثة والقديمة.

8-الأثر: كل تعلم وكل خبرة يمر بها المتعلم، بل كل موقف في الحياة له أثر عليه سواء كان الأثر سلبيا أو إيجابيا، وطبيعي أن المدح والنجاح، أو الذم والرسوب والخوف أو القلق، هي أثار كل تجربة يمر بها المتعلم، بل الإنسان في الحياة، لذا علينا أن نشعر من ينجح بلذة النجاح والإطراء والثناء عليه على أن لا نوصله إلى الغرور.[2]

9-التنظيم: التنظيم عامل أساس في عملية التعلم والتعليم والتنظيم يأتي من وضوح الهدف من الدرس، فإذا وضح الهدف فإن المعلم ينظم الخبرات التي يكتسبها طلابه

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص44.

[2] نفس المرجع ص 45.

وهذا التنظيم يشوق الطلاب ويسهل عليهم الفهم فيكسب الإنسان الخبرة بيسر وسهولة.[1]

وإذا كان موضوع التعلم منظما كانت المعلومات التي تتعلمها أكثر وبدرجة أفضل، وبمعنى أنه كلما كانت الرسالة في نموذج الاتصال متعمقة بشكل أفضل كان التعلم أجدى وانفع، ويدخل ضمن هذا التنظيم اختيار الوسيلة المناسبة.[2]

10-الوسائل التعليمية المستخدمة في شرح المادة التعليمية: لا شك أن النوعية الوسائل المستخدمة في عملية التعلم والتعليم أثرا فعالا في تحسينها ويتوقف الأمر كذلك على طريقة استخدامها ونوعيتها، والتعلم بالعمل المحسوس المباشر الهادف قطعا أفضل وأجود من التعلم بالرموز المجردة.

11-الجو الدراسي والبيئة المحيطة بالمتعلم: فإذا كان المتعلم مرتاحا نفسيا يتلقى العلم في جو مناسب من إثارة وتهوية وغير ذلك فإن التعلم يكون أيسر وأكر فعالية.

12-المدرس الناجح المحب لدرسه ومهنته وطلابه: فإن هذا المدرس ولا شك سيراعي الفروق الفردية بين طلابه ويتبع أحدث الأساليب التربوية، وطرق التدريس وكل ما يشوق طلابه للتعلم ويحسه.[3]

قواعد الوسائل التعليمية لكل من المعلم والمتعلم:

الوسائل التعليمية فوائد جمة يجنيها كل من الدارس والمدرس وفيما يلي بعض هذه الفوائد:

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص45.

[2] عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى التكنولوجيا التعليم ص 83.

[3] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص 45.46.

1-تنمي في المتعلم حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم: فلو زار طالب أو معلم معرضا من معارض الوسائل التعليمية بمدرسة ما وشاهد جهازا لم يره من قبل فإنه من قبيل حب الاستطلاع يستفسر من الطالب المكلف بالشرح فيه عن كيفية عمله، والهدف من صنعه، وقد يدفعه فضوله فيستأذن منه لتفحصه بيده، فيعود إلى مدرسته أو بيئته محاولا تقليد هذا الجهاز.

2-تشوق المتعلم وتنمي نشاطاته: فلو وزع معلم الصف الثالث الابتدائي قطعا من البلاستيك على طلابه وطلب منهم عمل حيوانات مختلفة بتوجيه منه، فإن الطلاب سيسرون من العمل،ويقبل كل منهم على العمل بشغف ونشاط، وبعد الانتهاء من العمل لو صنف الحيوانات التي عملها طلابه، وقسمها إلى حيوانات أليفة وبرية أو حسب ما يخدم درس العلوم مثلا، وشرح درسه من خلال أعمالهم، فلا شك أن الطلاب يستوعبون كل ما يقال في هذا المجال ويقبلون على الدرس.[1]

فالوسائل التعليمية تسهم في النشاط ورغبة الطالب نحو التعلم الفعال من خلال حب الإطلاع على الخبرات والمعارف والأفكار خارج المدرسة.

-هي وسائط تساعد على تبيين الغامض من مشكلات الدروس وتوضيحها فهي وسيلة للعمل على حصر أفكار التلاميذ وضبطها وتمكنهم من تصور كثير من الأشياء التي يستحيل عليهم تصورها تماما بدون استعمالها مهما بذل المدرس المجهود في الشرح بالألفاظ .

-كما أنها أكبر عامل على التسهيل فهي تجعل المعلومات حية ذات قيمة يستطيع التلميذ أن يطبقها ويستفيد منها في دروسه في الحياة بوجه عام.

-ولا تقتصر فائدتها على التوضيح لمشكلات الدرس ولكنها أعظم الوسائط لتثبيت الدروس في الذاكرة وسهولة استحضارها وقت الحاجة.[1]

-توسيع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها: فاستعمال الأستاذ للمسجل في تدريب طلابه على أداء نشيد ما، يشحذ سمعهم، ويرهفه لتذوق الموسيقى المرافقة

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص 46- 47.

[1] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم- ص18.

للنشيد التي تساعد على حفظ النشيد، وقد يعممون ذلك بتنغيم أية قصيدة تمر معهم بطلب المعلم منهم حفظها.

-تقوى العلاقة بين المتعلم والمعلم لا شك أن استعمال المعلم للوسائل في شرح درسه وتبسيطه للمادة، يحببه لطلابه، وبالتالي تزيد ثقة طلابه به، فيتقربون إليه، وخاصة إذا ما اعتمد على طلابه في مساعدته لعمل وسائله.[2]

-فالوسائل التعليمية تدفع المتعلم للتعلم بواسطة العمل وترغبه فيه من خلال إكسابه للمهارات بالطرق المختلفة التي يتبعها معلموه، فيكتشف أن التعلم بالعمل المباشر هو أفضلها، فيميل إلى العمل بيده كلما أمكنه في اكتسابه لمهاراته ومعارفه الذاتية واكتشافها بنفسه.

-يمكن أن يتخذها المدرس وسيلة فعالة لتربية الملاحظة وتعويد الأطفال الدقة في التأمل والسرعة في اعمل، والانتباه الدقيق والاستماع المفيد.

-إن وسائل الإيضاح إذا أحسن المدرس استعمالها تجعله واثقا من فهم التلاميذ لما ألقي عليهم، لا لأنها تعود التلميذ التدقيق والصبر عند فحص الموضوعات الحسية فقط ولكن لدأب المعلم أثناء استعمالها على تكليف التلاميذ العناية التامة بتمييز أجزاء المعروض وخواصه والانتباه الكامل عند النقد والموازنة.[3]

-تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين، كالتأتأة وغيرها خير مجال لاكتشاف هذه الحالات ومعالجتها هو التمثيل وتقمص الشخصيات وغيرها من الوسائل، ومن خلالها يستطيع المدرس على أن يحدد المشكلة، ومن ثم يحاول أن يساعد طلابه المشكلين في التغلب على هذه المشاكل، ويجوز أن يستخدم جهاز التسجيل ليتمكن الطالب من معرفة مشكلته ليساعد المدرس في حلها.

---

[2] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص47.

[3] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ص18.

-تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجله:وذلك من خلال التمثيل وتقمص الشخصيات أيضا. واستعمال المسجلات والإذاعة المدرسية والعمل بالمشاريع الجماعية وغيرها.[1]

-فالوسائل التعليمية تساعد على معالجة المشاكل النفسية للطالب أو التلميذ وتقضي عليها تدريجيا.

-تساعد على ربط الأجزاء ببعضها، والأجزاء بالكل ومعرفة نسبة الأشياء: فلو استخدم المعلم لشرح درس علوم الأذن مجسما أو رسما للأذن بين أجزائها الداخلية، فإن الطالب يستطيع أن يكون تصورا واضحا عن نسبة حجم المطرقة بحجم السندات مثلا أو لغيرها من الأجزاء.

-تعلم المعاني الصحيحة للعبارات والمفردات الغامضة والمجردة بأقل الأخطاء وأقصر الأوقات، وتنمي قاموس مفردات المتعلم: لو استخدم المعلم لشرح درس عن الزلازل والبراكين فيلما سينمائيا عن هذا الموضوع، فإن المتعلم المشاهد، يفهم المعنى الحقيقي للدمار الذي يتركه زلزال أو بركان بوضوح، أكثر مما لو شرح عنه المدرس بدون هذه الوسيلة (قد يستخدم صورا لمكان الزلزال، أو البركان قبل وبعد البركان وخلاله).[2]

-تساعد على نقل المهارات من صاحب المهارة إلى أكبر عدد ممكن م المتعلمين بإدراك حسي متقارب بغض النظر عن المستوى الثقافي والفروق الفردية إلى حد ما: فالجمهور المتعلم مهما كان عدده لو شاهد خبرة ما من خلال فيلم سينمائي فإنهم يكتسبون من مشاهدتهم الخبرة بإدراك حسي متقارب إلى حد ما أكثر مما لو شرحت لهم الخبرة شرحا مجردا.

-تعالج مشكلتي الانفجار السكاني والمعرفي بتسخيرها لوسائل الاتصال الجماهيرية في العمليات التربوية: فاستخدام مكبرات الصوت في المدارس وقاعات المحاضرات، يعد خير دليل على ذلك ليستطيع أكبر عدد من المستمعين سماع

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص47-48.

[2] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص 49-50.

المحاضر سيما وأن عدد المستمعين في بعض المحاضرات في بعض الجامعات يقدر بالمئات، فلا يمكن لكل هؤلاء سماع ما يقول المحاضر لو لم يستعمل مكبرات الصوت. [1]

-تبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم، وتجبره على التفكير السليم في موضوع درسه.

-تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة.

-تكون مفاهيم أساسية سليمة وتزيد من إيجابية التلاميذ.

-تنوع أساليب التعزيز. [2]

-تنقذ المعلم من بعض مواقف الضعف (أي الوسيلة تحضير مسبق للدرس):

وتظهر هذه جلية لدى المعلمين المبتدئين بالعمل والضعاف بمادتهم وحق القدامى، فقد يثبت فهن المعلم أو ينسى بعض عناصر درسه، فتنقذه الوسيلة وتذكره وتعينه على شرح الدرس.

-توفير وقت كل من المعلم والمتعلم: وبالتالي تتيح المجال لاكتساب خبرات أكثر في نفس الوقت بأقل تكاليف تدوم المعلومات لمدة أطول.

-تيسر وتسهل عملية التعلم والتعليم. [3]

ومنه نقول بأن الوسائل التعليمية لها فائدة عظيمة يمكن أن يتخذها المدرس وسيلة فعالة لتربية الملاحظة والانتباه الدقيق والاستماع المفيد، وتعيين الأستاذ على تقديم درسه بيسر وسهولة وفي أفضل وقت وتقضي على الفروق الفردية بين تلامذته.

---

[1] نفس المرجع ص 50-51

[2] حمزة الجبالي- الوسائل التعليمية ص 14-15.

[3] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص51.

صفات الوسيلة التعليمية الناجحة:

-أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهاج الدراسي وتؤدي إلى تحقيق الهدف منها كتقديم المعلومات أو بعض المهارات: فعند تفكير المدرس في عمل وسيلة ما لأي موضوع عليه أن يعمل الوسيلة من خلال المنهج لمقرر لطلابه، وأن يعود للمادة في الكتاب المدرسي الذي وضعته لجنة متخصصة مراعية جميع الظروف اللازمة من فروق فردية بين طلاب الصف الواحد، والمعلمين ألمتفاوتي الثقافة والإمكانات وبذلك تكون الوسيلة مناسبة لخبرات الطلاب وأعمارهم الزمنية.

-واقعية الوسيلة وبساطتها، فيجب أن يكون شكل الوسيلة مهما كانت صورة أو عينة، أو مجسما أو غير ذلك قريبا من الواقع لا ـن تجمع المعلومات في شكل غير واقعي، فإذا لجأ المدرس إلى تكبير أو تصغير، أن يذكر نسبة ذلك، ليستطيع الدارس أن يكون صورة واقعية للحجم الطبيعي للشيء موضوع الوسيلة، وإذا لون أن يستخدم ألوانا واقعية أو قريبة من الواقع تخدم إبراز أجزائها سواء بتدريج ألوانها وبساطتها.[1]

-أن تكون كبيرة يراها جميع تلاميذ الفصل.

-أن تكون قليلة التكلفة(رخيصة الثمن).

-أن تكون بسيطة غير معقدة خالية من الغموض.[2]

فلكي تؤدي الوسيلة الفرض اللازم يجب أن تكون مرتبطة بالمقرر المدرسي تحقق الهدف.

وان تكون ألوانها مريحة، لا تطغى على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها، ونجاح الوسيلة ليس بارتفاع تكاليفها بقدر ما تقدمه من تبسيط للخبرة والمعرفة.

-أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للتلميذ.

---

[1] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص59.

[2] جاسم محمود الحسون-حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ص274.

-أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة بحيث لا تغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.

-أن تتناسب مع البنية التي تعرض فيها من حيث عاداتها وتقاليدها ومواردها الطبيعية والصناعية.

-أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح بالنسبة للمدرس والدارس.

-أن تكون مبسطة بقدر الإمكان تعطي صورة واضحة للأفكار، على ألا يخل التبسيط بهذه الحقائق.[1]

-أن تشوق المتعلم وترغبه في الإطلاع والبحث والاستقصاء وتساعده على استنباط خبرات جديدة: فالوسيلة المتقنة الصنع المتناسقة الألوان والمتحركة الأجزاء تزيد تشويق الطلاب لاستقبال ما يعرض المعلم لهم من معارف ومهارات وتشدهم وتزيد من تفاعلهم مع المدارس فيكتسبونها.

-أن ترتبط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة: الخبرات السابقة هي قاموس المفاهيم التي يعتز الطالب بأنه يعرفها، فإذا أحسن استغلال هذا العنصر الفعال في تفاعله مع خبرات عديدة وفي استفادته منها، فإن اعتزاز الطالب بقاموسه ييسر عليه فهم الجديد الذي يعطى له.[2]

-فاستخدام الوسيلة التعليمية في الوقت الحاضر له دور أساسي ومهم في إكساب الطلبة والتلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات فهي توضح الموضوع وتحدد العلاقات وعملية التأثير والتأثر.

-أن تكون مبتكرة بعيدة عن التقليدية.

-أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان.

-أن يغلب عنصر المرونة، أي إمكانية الوسيلة لتحقيق هدف جديد آخر وذلك بإدخال إضافات أو حذف بعض العناصر.

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل لتعليمية والتقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم-ص158.

[2] محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص60.

-أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع المستقبلين.[1]

-أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة: فعلى المدرس أن يدقق الوسيلة تدقيقا علميا لتخلو من الأخطاء سواء في الشكل، فتتناسب الأجزاء مع بعضها والأجزاء مع الكل، أو في الشروح أو الإملاء وأن لا يغلب عليها بهرج الصيغة، حتى لا تأخذ جانبا من تفكير الطالب بجمالها دون علميتها لتخدم الغرض الذي صنعت من أجله.

-أن تكون موادها الأولية بنت البيئة ما أمكن، فالدارس ابن بيئته يعرف معطياتها، فإذا كانت المواد الأولية من البيئة فإن الوسيلة لا تثير دهشة الدارس، فلا يضيع وقته في التفكير في الوسيلة وموادها الأولية وبالتالي فإنه يشعر بأهمية البيئة المحيطة به ويزداد حبه لها وبالتالي حبه لوطنه، وهذا أهم ما يمكن أن يغرسه المعلم في نفوس طلابه.

-أن يتناسب حجمها أو مساحتها أو صوتها وعدد الدارسين، ليتمكن جميع الطلاب في الصف الواحد من تمييز أجزائها أو سماع الصوت الذي تحدثه بنفس المستوى، سواء الجالسين في المقاعد الخلفية أو الأمامية على حد السواء. [2]

-أن تكون الكتابة المرافقة للوسيلة من قاموس الدارسين وأن تفتح المجال لاكتسابهم مفردات ومدركات ومفاهيم جديدة وبخط واضح ومقروء لتساعد على تثبيت المهارات التي اكتسبوها وبناء المهارات الجديدة عليها، وأما الخط فلا يشترط بكل معلم أن يكون خطاطا أو يدفع أجرة كتابة مفردات وسائله، أو الشروح اللازمة لتوضيحها بل ليكن الخط مقروءا واضحا للجميع، وبدون أخطاء إملائية.[3]

-أن تتناسب الوسيلة والتطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع وفي نهاية الحديث عن صفات الوسيلة التعليمية أقول أن نجاح الوسيلة ليس في وجود كل هذه الشروط أو بعضها، بل في طريقه استخدامها خلال الحصة، وهذا يعتمد على المدرس والوسيلة

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي- الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ص159.

[2] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص61.

[3] محمد علي السيد- الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ص61.

على حد سواء، بل أن دور المدرس أهم وأعظم إذ ما فائدة وجود وسيلة كاملة الأوصاف بين يدي مدرس جامد لا يبالي غير مؤمن بدو ره القيادي في مجتمعه.[1]

ومنه نقول بأن كل هذه الصفات في الوسيلة التعليمية تساهم في نجاح العملية التعلمية ولها آثار ايجابية فباستعمالها يكتسب المتعلم مهارات ترسخ في الذهن.

---

[1] نفس المرجع ص 61.

معوقات استخدام الوسائل التعليمية (تقنيات التعلم):

توجد بعض المعوقات في استخدام الوسائل التعليمية أهمها:

-المربون المتمسكون بالطريقة التقليدية في التعليم حيث لا يتقبل الكلاسيكي التقليدي الحوار والنقد ويعتبر الوسائل التعليمية أجهزة من الكماليات، ويعتبر أن الوسائل تقلل من أهمية المعلم ودوره، علما بأن المجتمعات المتقدمة ليست متقدمة وسابقة لغيرها لأنها تملك الحاسوب والمصانع الثقيلة فقط بللا لأنها تجيد الحوار وتركز عليه لأن الحوار أحد العوامل الأساسية في التربية والإبداع.

-عدم تخصيص عدد ساعات كافية أو مخصصة لتقنيات التعليم إن وجدت في مدرسة ما.[1]

-الخوف من المبادأة أو محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة.

-ضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس إلى جانب تعدد الأعمال الإضافية والمسؤوليات المكلف بها مما يجعله يحجم عن بذل الوقت والجهد لتحضير دروس بوسائل متعددة.

-الزيادة الواضحة في كثافة حجرات الدراسة، بحيث تشكل مقاعد التلاميذ جميع فراغ الحجرة.

-عدم تخصيص نسبة من دراجات التقديرات الفنية السنوية للمدرسين لكفايتهم في استعمال الوسائل التعليمية الملائمة.[2]

-الإمكانات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام كونها قطاع خدمي استهلاكي كما يقولون.

-وجود الروتين الذي يعقد عملية اقتناء الوسائل التعليمية.

-الروتين السلبي في عملية التبادل بين المؤسسات التعليمية.[3]

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي- الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم، زهراء الشرق القاهرة، الطبعة الأولى 2009 ص109.

[2] محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، الطبعة الأولى 2000- 1420/2002-1422/2005-1426 ص127-128.

[3] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم ص109.

التخلص من معوقات استخدام الوسائل التعليمية:

ويتم ذلك من خلال:

1-إبعاد الجيل القديم في التعليم عن إدارة المؤسسات التعليمية واستبداله بجيل جديد يعي أهمية تقنيات التعليم ويواكب التطور التقني لوسائل التعليم ولديه تمكين معلوماتي ويشجع على الحوار.

2-أن تقوم المؤسسات التعليمية بتخصيص قاعات نموذجية لاستخدام تقنيات التعليم.

3-تخصيص ميزانيات المؤسسات التعليمية تصرف من أجل الوسائل التعليمية.

4-منح مكافآت مادية تشجيعية للمعلمين اللذين يبتكرون وسائل تعليمية جديدة.

5-إيجاد صيغة إدارية تسهل عملية شراء أو اقتناء الوسائل التعليمية كأن يكون مدير المؤسسة أمر للصرف.

-يجب أن لا ننسى في غمرة اهتمامنا تقنيات التعليم وأهميتها وضرورة توفيرها في المدارس والمنشآت التعليمية أن المعلم الإنسان يبقى الأساس في العملية التعليمية.[1]

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ص110.

آثار الوسائل التعليمية على التعلم:

للوسائل التعليمية أثر واضح على عملية التعلم وأهم هذه الآثار ما يلي:

-تنمي حب الاستطلاع عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل والمثابرة .

-تتيح للمتعلمين الفرص الجيدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم أثناء التعلم.

-تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيعرفون المعاني الصحيحة للعبارات المجردة.[1]

-استعمال الوسائل يبقى خبرات التعلم حية ذات صورة واضحة في ذهنه.

-يدفع المتعلم إلى التعلم بالعمل(الممارسة).

-توفر الوقت والنفقات الباهظة خاصة إذا كانت التكاليف الوسيلة بسيطة.

-تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.

-تساعد على ربط الأجزاء يبعضها والأجزاء بالكل.

-تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشاركا بعد أن كان مستمعا، وتقوي روح الاعتماد على الذات.[2]

ومنه نقول بأن للوسائل التعليمية فائدة عظيمة أو أثر واضح وايجابي على العملية التعليمية التعلمية.

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي- الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ص108.

[2] نفس المرجع ص109.

تقويم أثر الوسائل التعليمية:

من أجل تقويم فاعلية الوسائل التعليمية المختلفة، لا بد لنا من أن نميز بينها كالأدوات والآلات والنماذج وأثرها على المتعلمين، إذ أن التأثير الحاصل يعزى إلى هذه الوسائل إذا ما تم عزل بقية المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، وبرأينا أن عملية الفرز قد لا تكون نافعة، تشترك الكثير من العوامل في عملية التعلم، ومن هنا بات لزاما علينا أن نحدد لوسيلة الجيدة كونها تترك أثرا على المتعلم مع ملاحظة ما يأتي:[1]

1-لا بد أن يكون تقويم الوسائل التعليمية شاملا لكل المجالات التي أسهمت فيها، ويجب أن يتم فحص المناهج والمعلومات والاتجاهات والمهارات التي كان لهذه الوسائل دورا فيها.

2-أن يكون الهدف من التقويم هو تحسين الوسائل التعليمية واقتراح وسائل تعليمية جديدة والنهوض بالمتوافر منها.

3-أن تشترك جهات عدة(التدريس، الطالب، إدارة القسم، الفنيون العاملون وغيرهم) في تقويم الوسائل التعليمية وأن يكون الحكم صادرا عن الجميع.

4-آن يستهدف التقويم عقد موازنة بين النفقات المصروفة على الوسائل قياسا بمردوداتها التربوية.

5-أن تستمر عملية التقويم مع استمرار العملية التعليمية وفي إطارها.[2]

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ص26.

[2] نفس المرجع ص26.

منزلة المثقفين في الأمة: ل:محمد البشير الإبراهيمي.

النّص: المثقفون في الأمم الحية هم خيارها وسادتها وحراس عزها ومجدها. تقّوم الأمة نحوّهم بواجب الاعتبار والتقدير, ويقومون هم لها بواجب القيادة والتدبير, وما زالت عامة الأمم, من أول التاريخ تابعة لعلمائها وأهل الرأي والبصيرة فيها, تحتاج إليهم في أيام الأمن وفي أيام الخوف. تحتاج إليهم في أيام الأمن لينهجوا له سبيل السعادة في الحياة, ويغذّوها من علمهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة والاعتدال, وتحتاج إليهم أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة ويخرجوها من المضائق محفوظة الشرف والمصلحة.

والمثقفون هم حفظة التوازن في الأمم. وهم القَوَّمَة على الحدود أن تهدم وعلى الحرمات أن تنهك وعلى الأخلاق أن تزيغ, وهم الميزان لمعرفة كل إنسان حد نفسه, يراهم العامي المقصر فوقه فيتقاصر عن التسامي لما فوق منزلته ويراهم الطاغي المتجبر عيونا حارسة فيتراجع عن العبث والاستبداد. إذْ كانوا متبوعين فمن حق غيرهم أن يكون تابعا, أو كانوا في المرتبة الأولى فمن حق غيرهم أن يكون في الثانية, ولا أضر على الأمم من الفوضى في الأخلاق والفوضى في مراتب الناس, ولكن هل عندنا مثقفون بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة؟ ومادام حديثنا في دائرة محدودة وهي الأمة الجزائرية بصفتها الحاضرة, وتفصيلنا للقول إنما هو على مقدارها فلنقل مخلصين: هل فينا مثقفون بالمعنى الصحيح الكامل لهذه الكلمة؟ ولكن صرحاء إلى أبعد حدّ.

الحق أنه يوجد في الأمة الجزائرية اليوم مثقفون على نسبة حالها, وعلى حسب حظها من الإقبال على العلم وعلى مقدار الوسائل التي تهيأت لها في ذلك -ولكن المثقفين منا قليل جدا في الكم والعدد ولا في الكيف والحالة, ولا مما هي متهيئة الآن- ولا نطمع في زيادة الكيفية إلا إذا توحدت طرائق التثقيف وجرت على ما يوافق روح الأمة في دينها وعقائدها الصحيحة وتاريخها ولغتها وجميع مقوماتها, واتحدت الأهواء المتعاكسة واتفقت المشارب المختلفة في الأمة وصحت نظرتها للحياة وصح اختيارها لطرقها المناسبة لوجودها.

إن أول واجب على المثقفين إصلاح أنفسهم قبل كل شيء, كل واحد في حدّ ذاته, إذ لا يصلح غيرة من لم يصلح نفسه, ثم إكمال نقائصهم العلمية واستكمال مؤهلاتهم التثقيفية حتى يصلحوا لتثقيف غيرهم, إذ ما كل مثقف يكون أهلا لأن يثقف, وإذا كان المثقفون قبل اليوم في حالة إهمال فحالتهم إذا هيأوا أنفسهم لتأدية الواجب تستلزم اهتماما آخر واستعدادا جديدا, وثاني واجب هو إصلاح مجتمعهم كل طائفة مع كل طائفة,

بالتعارف أولا وبالتقارب في الأفكار ثانيا, ومن طبيعة الاجتماع أنه يحذف الفضول واللغو، وبالتفاهم في إدراك الحياة وتصحيح وجوه النظر إليها ثالثا, وبالاتفاق على تصحيح المقياس الذي تقاس به درجة الثقافة رابعا.

وهذه الأخيرة من ألزم اللوازم فإن التباعد بين المثقفين وخصوصا بين أهل الثقافة الأوروبية، أدى إلى فتح الباب وكثرة المتطفلين, فأنا من جهتي لا أرضى بحال أن أحشر في زمرة المثقفين كُلّ من يكتب بالعربية الصحيحة مقالة في جريدة ولا كل من يستطيع أن يخطب في مجتمع, وهو مع ذلك عار من الأخلاق أو لا يحسن الضروريات من المعارف العصرية, وما أكثر هذا الصنف فينا, وهم يعدون في نظر الناس وفي نظر أنفسهم من المثقفين وأنا أشهد الله أن هذا ظلم للثقافة ما بعده ظلم, أو يزعم لهم الناس أو يزعم لهم العرف الخاطئ أنهم من المثقفين, وهذا كذلك ظلم للثقافة لا أرضاه,وإن أمثال هؤلاء من الطرفين لو دخلوا في عمل أفسدوه, لنقص معلوماتهم أو فساد أخلاقهم وقصر أنظارهم وجهلهم بالتطبيق, ولا نستريح من هؤلاء إلا إذا جاء وقت العمل فإن القافلة إذا سارت وشدت الرحال تخلف العاطل, وظهر الحق من الباطل.

آثار الإبراهيمي ج2.

الكتاب المدرسي

ص 145-146

للسنة الثالثة من التعليم

الثانوي.

<u>تقديم الدرس (النص الأدبي) تبعا للخطوات التالية:</u>

الوحدة:التاسعة.

النشاط:النص الأدبي.

الموضوع:منزلة المثقفين في الأمة. ل:محمد البشير الإبراهيمي ص:145-146.

تعريف صاحب النص: محمد البشير الإبراهيمي[1889-1965] هو رجل إصلاح وأدب وسياسة وأحد رواد النهضة في الجزائر الحديثة, عمل على استرجاع الجزائر هويتها, وعلى النهوض بالمجتمع الجزائري.

تقديم النص: إشكالية الثقافة والمثقف تطرح في المراحل الحساسة من تاريخ الأمة: حين تصبو إلى التحرر. وتعدد الآراء في" من هم المثقفون "؟ فما رأي الكاتب؟

أثري رصيدي اللغوي:

القوّمة: من فعل قام يقوم فهو قائم وجمعه قائمون وقومة أي الراعون و الحارسون لمصالح الأمة.

تزيغ:تنحرف.

البصيرة:جمع بصائر وهي العقل.

ينهج: يسلك الطريق.

أكتشف معطيات النص:

-تحتاج الأمة إلى مثقفيها أيام الأمن, لينهجوا لها سبل السعادة في الحياة, ويغذوها من علمهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة والاعتدال. وتحتاج إليهم أيام الخوف، ليحلوا لها المشكلات المعقدة.

-يراهم العامي المقصر فوقه فيقصّر عن التسامي لما فوق منزلته. ويراهم الطاغي المتجبر عيونا حارسة فيتراجع عن العبث والاستبداد.

أناقش معطيات النص:

-نعم أوافق الكاتب على أن المثقفين هم أعمدة المجتمع والأمة لأنهم هم خيارها وسادتها وقادتها وحراس عزها ومجدها.

-المثقف الحق في نظر الكاتب الذي يحفظ التوازن في أمته وهو القائم على الحدود أن تهدم, وعلى الحرمات أن تنهك, وعلى الأخلاق أن تزيغ, وهو الميزان لمعرفة كل إنسان حدّ نفسه.

أحدد بناء النص:

-لقد اعتمد الكاتب على النمط التفسيري لأنه يناقش ظاهرة الثقافة في العالم العربي وفي العالم الغربي.

ومن أهم خصائص النمط التفسيري:

-بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.

-استخدام لغة موضوعية.

-كلمات ومصطلحات تقنية مختصة بالمادة المعرفية.

-التركيز على الأدلة والواقع والأمثلة.

-استخدام ضمائر الغائب.

أتفحص الاتساق والانسجام:

-بنى الكاتب نصه على الموازنة بين العناصر التالية:

"تحتاج إليهم في أيام الأمن وفي أيام الخوف, تحتاج إليهم أيام الأمن لينهجوا لها سبيل السعادة في الحياة" هذه الفقرة وازنها الكاتب مع الفقرة الآتية:

"وتحتاج إليهم أيام الخوف ليحلوا لها المشكلات المعقدة".

-إن الحكمة من هذه الموازنة تدل على قدرة الكاتب على الإقناع.

-إنّ نص الكاتب حقق الوحدة الموضوعية لأنه لا توجد كلمة في هذا المقال إلاّ وتحدثت عن منزلة المثقفين في الأمة وأهميتهم.

أجمل القول في تقدير النص:

عد إلى الكتاب المدرسي ص147.

❖ **الخطوات الواجب إتباعها في تعليم قطعة نصوص:**

1-إثارة نشاط الطلاب, وذلك بالتمهيد للدرس بمقدمة سهلة تتناول حديثا مناسبا عن جو النص والمناسبة التي استدعت إنشاءه.

2-التعريف بصاحب النص وذكر نبذة عن حياته.

3-عرض النص على السبورة أو في الكتاب, وقيام الطلاب بنظرة عاجلة عليه.

4-يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية بصوت واضح النبرات يتمثل فيه المعنى, ثم يقرأه طالب أو أكثر قراءة تمهيدية وقد يستغني عن قراءة الطلاب التمهيدية حرصا على الوقت.

5-الشرح: ثم يبدأ المعلم بالشرح مناقشا الطلاب في الأغراض التي أرادها الكاتب, واستخلاص الأفكار المهمة, كما ينبغي أن يسلك المعلم في ذلك سبيل المناقشات بالأسئلة والأجوبة وأن يتجنب ما أمكن الطريقة الإلقائية.[1]

- من خلال هذه الخطوات الواجب إتباعها في تعليم قطعة نصوص نلاحظ أن:
  الوسائل المستخدمة هي الكتاب المدرسي والسبورة.
  فالكتاب له أهمية للمعلم والمتعلم على حد سواء في الشرح والتحليل والفهم, وكذلك نفس الأمر بالنسبة للسبورة لها نفس الدور والأهمية في تدوين المعلومات والمناقشة. ومن هنا نقول بأن هاتين الوسيلتين لهما أثر واضح في العملية التعليمية التعلمية.

---

[1] سميح أبو مغلي, الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية, دار مجد لاوي للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, الطبعة الثانية 1428ه- 2007م صفحة 63- 64.

❖ **الوسائل المستخدمة في تدريس النص الأدبي:**

1-الكتاب المدرسي :يمثل أحد الوسائل المتبعة في تنفيد المفردات وهو الأداة الأساسية نحوه من اهتمام وجعله المحور الرئيسي للنشاط العلمي في المادة الدراسية.[1]

وهو أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي, ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية بها, وباعتبارها كذلك أقدم الوسائل التعليمية, وإن الحديث عن الكتاب المدرسي، الذي هو المعجم أو الإناء الذي يحوي المادة التعليمية التي تعمل على تغيير سلوك المتعلم ذو شجون, حيث نجده يتميز بوضعية مركزية ضمن باقي الوسائل ولأنه مكوّن أساسا من مكونات المنهاج التعليمي بمختلف وحداته ومواده.[2]

أهميته:تكمن في أنه يقدم للمتعلمين المواد الدراسية بشكل مبسط وممنهج لتحقيق أهداف المنهاج, أضف إلى ذلك ما يوفره من الحد الأدنى من المعارف والمعلومات والخبرات لكل متعلم في مستوى دراسي معين. ووظيفته تتجاوز تأسيس عادات القراءة والمطالعة إلى إنماء الميل للتثقيف الذاتي.

إن مصدر لغة التلميذ تكمن في المقام الأول في الكتاب المدرسي, ومن هنا وجب الاهتمام به لأداء وظيفته المتمثلة في تبليغ المعرفة, ودعم المكتسبات وتقويمها وأداة للتثقيف والحصول على الملكة اللغوية, فكان من الضروري بناءه وفقا لفلسفة التربية الحديثة والتي تستهدف تنمية شخصية المتعلم.[3]

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي, الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية, صفحة65-66

[2] صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية صفحة 85

[3] نفس المرجع صفحة 85

وللكتاب المدرسي دوران أساسيان :الأول: يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها, والثاني: عام يتمثل في دور الكتاب في الحياة التربوية.

ولقد عرض الكثير من الباحثين الأسباب والمبررات التي تعطى للكتاب المدرسي هذا الدور الهام كأداة لتنفيذ المنهج الدراسي أهمها:

1-يعتبر الكتاب وسيلة اقتصادية.

2-يعتبر الكتاب وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات.

3-يعتبر الكتاب أداة مرنة يمكن استخدامه داخل الصف وخارجه.

4-يمكن الكتب المدرسية التي تتناسب على التغييرات السريعة التي تطرأ على المعرفة.

5-الكتاب المدرسي يقدم المعرفة العلمية إلى التلاميذ في صورة منظمة.

6-تحتوي الكتب المدرسية أسئلة وتدريبات متنوعة, لذلك يفيد في تقديم التلميذ.[1]3

شروط اعداد الكتاب المدرسي: من حيث المضمون:

1-أن تتفق مع الأهداف التربوية بجميع مستوياتها.

2-أن تكون مادته العلمية سليمة وحديثة.

3-أن تكون المادة وأسلوب عرضها تتناسب مع مرحلة نضج المتعلم.

4-أن يحسن انتقاء مادة الكتاب بما هو أساسي وضروري.

5-أن تكون مادة الكتاب متدرجة وتمثل حلقة وصل بين ما سبقها وما يتلوها.

6-أن تكون مادة الكتاب منسجمة مع بيئة المتعلم.[2]

---

[1] رمزي أحمد عبد الحي, الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية.صفحة 65.

[2] نفس المرجع صفحة 65-66.

2-<u>اللوحات المعينة:</u> تعتبر اللوحات المعينة خير مساعد للمعلم والمتعلم على حدّ السواء في اكتشاف المهارات والمعارف المختلفة. وتشمل التالية:

-**السبورة الطباشيرية:** تعد السبورة الطباشيرية إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشارا في العالم, فهي بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي, وهي: المعلم والكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية.

ولا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة وكذلك صيانتها من الناحية العلمية, فهي سهلة الاستعمال والتنظيف ويمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية والموضوعات جميعا, كما يساعد استخدامها على توافر خبرة مشتركة بين جميع الطلبة.[1]

ويعتبر لوح الطباشير المساعد الأيمن للمعلم في غرفة الصف فهو أفضل وسيلة يمكن الطالب أن يكتسب بها مهارة الكتابة والخط الجميل, سواء كتب عليه المعلم وشاهده الطلاب أنفسهم عليه تحت إشراف المعلم وخاصة طلبة المرحلة الدنيا.[2]

وقد عرف لوح الطباشير منذ القدم ولا يزال حتى يومنا هذا من أكثر الوسائل استخداما في العالم.[3]

---

[1] محمد محمود الحيلة, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية صفحة 135-136.

[2] محمد علي السيد, الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم صفحة 127.

[3] عبد الحافظ سلامة,عبد الله الشقران, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم صفحة87.

المميزات العامة للوح الطباشير:

-سهل الاستعمال والتنظيف.

-يمكن أن يستعمله كل من المعلم والطالب.

-الكتابة عليه بخط كبير يستفيد منه الدارس, فإذا كتب المعلم يكتسب مهارة الكتابة ويستطيع الطفل أن ينفس عما بداخله من مشاكل بأخذه حريته في درجة الضغط على الطبشورة.

-مرن يمكن استعماله لجميع المواد الدراسية ولمختلف المستويات.

-رخيص التكاليف سهل الصنع.[1]

وظائف السبورة الطباشيرية ومجالات استخدامها: توفير عنصر الإثارة والتشويق, عن طريق أسلوب عرض المادة التعليمية الذي يتبعه المعلم.

-توضيح بعض الحقائق, والأفكار والعمليات, والمفاهيم بصريا عن طريق الرسوم التوضيحية البسيطة.

-توفير فرصة التكامل بين الكلمة المنطوقة أو المقروءة أو التجربة باستخدامها إلى جانب الوسائل الأخرى, كصوت المعلم, أو عرض فيلم, أو إجراء تجربة.

-عرض موضوع الدرس على مراحل حسب التسلسل المنطقي للأفكار التي يتضمنها.[2]

وتستخدم السبورة الطباشيرية لعرض الأفكار عليها بشكل مكتوب أو مرسوم سواء كانت هذه الأفكار حقائق ومبادئ أو كانت عمليات. ويمكن أن يقوم كل من المعلم والطالب بهذا الاستخدام باستعمال طباشير بيضاء أو ملونة.

اللوحة المغناطيسية:(السبورة الممغنطة):

---

[1] محمد علي السيد, الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم صفحة 128-129.

[2] محمد محمود الحيلة, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية صفحة 137.

اللوحة المغناطيسية وسيلة فعالة في عرض المعلومات لإمكانية تحريك هذه المعلومات عليه بالإضافة إلى إظهار عنصر الحركة, واللوحة قد تكون عبارة عن لوحة لوحة مغناطيسية طباشيرية, أو لوحة مغناطيسية فقط يمكن الكتابة عليها.[1]

ويمكن تحويل السبورة الطباشيرية إلى ذلك عن طريق وضع لوحة فولاذية كخلفية مما يجعل بالإمكان التصاق المغناطيس بها أو استخدام أي سطح معدني جاذب للمغنطيس كسبورة حيث أن بعض النماذج تصنع من رقائق الفولاذ المطلي بالبورسلان الأبيض.[2]

وفي كل حالة تتكون من مادة مغناطيسية مثل لوح الحديد قابل للمغنطة تعرض عليه المعلومات التي قد تكون مجسمة أو تكون على على بطاقات مثبت خلفها بواسطة لاصق قطع صغيرة من المغانط أو شريط مغناطيسي, وقبل استخدام هذه اللوحة يجب إعداد البرامج المرغوب عرضه مسبقا على شكل مواد مجسمة أو بطاقات بشكل متسلسل ومنطقي, وتمتاز هذه اللوحة بمرونة وسرعة عرض البرامج عليها مثل ملعب كرة السلة وحركة اللاعبين... ويتوافر حاليا في الأسواق صفائح مغناطيسية خفيفة الوزن وبعده ألوان يمكن الكتابة عليها مباشرة أو بإلصاق المادة التعليمية عليها.[3]

---

[1] محمد محمود الحيلة, تصميم الوسائل التعليمية التعلمية صفحة 145.

[2] صباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية صفحة37.

[3] محمد محمود الحيلة, تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية صفحة 145.

مزايا وعيوب السبورة الممغنطة:

توفر هذه الوسيلة للمدرس مرونة كبيرة في تحريك وإعادة تنظيم المواد التعليمية المعروضة للطلبة, كما تتيح له استخدام مواد تعليمية متنوعة كالأشرطة المطاطية الممغنطة الملونة وغير الملونة وبأحجام مختلفة والمشابك الممغنطة والحروف والرموز وحتى قطع من المغناطيس, كما يمكن استخدام هذه السبورات كشاشة لعرض الأفلام والشرائح.[1]

-كثرة الألواح المغناطيسية في البيئة المحلية وسهولة الحصول عليها.

-عرض المادة بتسلسل وبشكل منطقي.

-يمكن عن طريقها عرض معظم المواد التعليمية المختلفة.

-لا تتأثر الألواح بالحالات الجوية المختلفة عند استعمالها خارج الصف (الموقف التعليمي).[2]

-إلا أن من عيوب هذا النوع, وبسبب كونها صغيرة الحجم فإن مدى استخدامها في القاعات الكبيرة محدود جدا.

-ومنه يمكننا القول بأن اللوحة المغناطيسية تتميز بالمرونة في الاستخدام, بحيث يسهل التغيير والتبديل بسرعة لتناسب مع مستويات الطلبة.

وتصمم الألواح المغناطيسية بأشكال وألوان مختلفة حيث يمكن استخدام اللوح كشاشة عرض.

وبالرغم من عيوبها إلا أن لها أهمية بالغة في عرض المادة التعليمية.[3]

---

[1] صباح محمود, تكنولوجيا الوسائل التعليمية صفحة 37.

[2] محمد محمود الحيلة, تصميم وانتاج الوسائل التعليمية صفحة 147.

[3] صباح محمود, تكنولوجيا الوسائل التعليمية صفحة 37.

❖ **الأجهزة التي كان من الأفضل استخدامها في تدريس هذا النص:**

-أجهزة الإسقاط الضوئي وموادها التعليمية:

تعد أجهزة الإسقاط الضوئي من أهم وسائل الاتصال البصرية أكثرها انتشارا, وهي تضم جهاز العرض العلوي, وجهاز عرض الأفلام الثابتة, وجهاز عرض الصور المعتمة, وهي أجهزة عرض قادرة على إسقاط صور كبيرة ثابتة وساطعة على الشاشة, وهي صور لمادة تعليمية موضوعة على منصة الجهاز, أو بداخله, والمادة التعليمية أشكالا صغيرة شفافة أو معتمة، ملونة, أو غير ملونة.

وفيما يأتي عرض لهذه الأجهزة وموادها التعليمية.[1]

جهاز العرض العلوي: (السبورة الضوئية): OHP

يعد جهاز العرض العلوي: Over Head Projector:من أبسط وسائل الاتصال البصرية, وأكثرها استعمالا في المؤسسات التعليمية, والتدريبية في عالمنا الحاضر ولا يكاد يخلو منها لاعتباره وسيلة جديدة لتقديم خبرات تعليمية للمتعلمين لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى, مما يجعل ما يتعلمه الطلبة أكثر فاعلية وعمقا وتنوعا, وباستخدام هذا الجهاز تعرض المادة التعليمية ضوئيا على الشاشة ولهذا سمي "السبورة الضوئية".

ونظرا لأهمية هذا الجهاز, وفوائده, فقد تزايد استعماله في مجال التعليم بسرعة كبيرة خلال العقود العديدة الماضية, ليصبح من أكثر الوسائل البصرية المستعملة في الصفوف المدرسية, والجامعية في العالم.[2]

تشغيل الجهاز: لتشغيل هذا الجهاز في عرض الشرائح أو الفلم المعد له خلال الدرس يتبع المدرس التالي:

---

[1] محمد محمود الحيلة, تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان-الأردن, الطبعة الأولى 1998م-1418ه صفحة 267.

[2] نفس الرجع صفحة 268.

أ-**التمهيد:**

1-يوضع الجهاز في مقدمة الصف بحيث يكون اتجاهه بعكس الطلاب على طاولة أو على حامل بارتفاع مناسب.

2-إذا كان لوح الطباشير مساحة تعيق ظهور الصورة يضع المدرس شاشة أمام اللوح.

3-يصل الكهرباء بالجهاز, ويتأكد من موضع الشاشة بإضاءة الجهاز ليحدد مكان الشاشة ضمن ضوء الجهاز.[1]

ب-**العرض:**

1-يحضر الشرائح اللازمة لدرسه, إذا كانت معدة, وإذا كان سيكتب أو يرسم يحضر شريحة نظيفة من زجاج أو جيلا تين, وقطعة فانيلا مبللة بقليل من السبيرتو لمسح ما لا يريد. ويحضر الأقلام الخاصة بالألوان التي يرغبها.

2-يضع الشريحة الجاهزة أو التي يريد أن يرسم أو يكتب عليها على صفحة الفانوس ويضيء الجهاز بالمفتاح الخاص.

3-يضبط الصورة على الشاشة.

4-يكتب أو يستخدم المادة التعليمية الجاهزة شارحا درسه.

5-إذا أراد أن يخفي جزء من المادة المكتوبة أو المرسومة ليعرضها لطلابه في الوقت المناسب يمكن أن يغطي ما يريد بقطعة ورق عادية أو أكثر حسب موقع ذلك الجزء على الشريحة. ويمكن استخدام قلم الرصاص أو الحبر كمؤشر.

6-بعد الانتهاء من درسه يطفئ الجهاز, ويجمع بطاقاته ويأخذ الجهاز إلى مكان أمين, ويحفظ الشرائح في مكان خاص.[1]

---

[1] محمد علي السيد, الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم صفحة 220.

-ومن المبتكرات التي أدخلت لتحسين هذا الجهاز, أداة تدعى الاستقطاب لإظهار حركة وهمية في نوع من الشفافيات المغطاة بمادة الاستقطاب الضوئي, وهذا يزيد من فاعلية الجهاز, ويوجد في الأسواق العالمية, هذا النوع من الشفافيات لمواضيع دراسية شتى.[2]

مميزات هذا الجهاز:

1-لا يحتاج إلى تعتيم, وبذلك يمكن للطلاب كتابة الملاحظات. ويبقى المعلم كاشفا طلابه مسيطرا على الصف. 2-لا يحتاج إلى مسافة كبيرة ليعطي صورة مكبرة.

3-يوضع هذا الجهاز في مقدمة الصف, وبذلك يبقى المعلم في وضع مواجه لطلابه.

4-يعطينا صورة حقيقية مكبرة معتدلة بالنسبة للطلاب. والمعلم أمامه المادة المكتوبة معتدلة أيضا.

5- يمكن أن يكتب أو يرسم رسما آنيا أمام الطلاب خلال الحصة.

6-يساعد على جذب انتباه الطلاب للمادة التي تكتب أو ترسم أو التي كتبت أو رسمت أكثر من لوح الطباشير.

7-باستعمال الشريط أو الشريحة يمكن للمعلم أن يخفي ما يريد إخفاءه عن الطلاب, ويظهر الأجزاء بالتدريج.

8-الشرائح ذات الطبقات تساعد على عرض المعلومات بالتدريج للطلاب.[1]

---

[1] نفس المرجع صفحة 221.

[2] محمد محمود الحيلة, تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق صفحة 270.

[1] محمد علي السيد, الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم صفحة 322.

الخاتـــمة:

أستنتج مما تقدم ذكره آنفا من خلال كل ما عالجته في بحثي هذا النقاط الآتية:

- أن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم, وتوصيل ما لديه من المواد العلمية إلى أذهان الطلاب بصورة أفضل وجهد أقل.
- مرت تسميات الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها.
- الوسائل التعليمية أنواع متعددة منها:

  -الوسائل السمعية.

  -الوسائل البصرية.

  -الوسائل السمعية البصرية.
- يقوم اختيار الوسائل التعليمية على قواعد هي:

  -قواعد قبل الاستخدام.

  -قواعد عند الاستخدام.

  -قواعد بعد الاستخدام.
- للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم لما تتركه من آثار ايجابية في العملية التعليمية التعلمية.
- للمعلم والمتعلم دور مهم وكبير في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- هناك عدة عوامل مساعدة على التعليم والتعلم من بينها: النضج, الاستعداد, الذكاء الدوافع والحاجات, التكرار, الأثر...
- للوسائل التعليمية فوائد جمة لكل من المعلم والمتعلم فهي تنمي حب الاستطلاع, وتوسع مجال الحواس, وتقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- لكي تكون الوسيلة التعليمية ناجحة لابد لها من صفات يجب توفرها فيها لتحقيق الهدف المنشود.

- وأخيرا أقول بأن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس له آثار ايجابية في العملية التعليمية التّعلّمية.
- ولم ينته البحث في هذا الموضوع، ويبقى المجال مفتوح للدارسين.

قائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها في انجاز هذا البحث:

1-ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد مكرم الأنصاري الإفريقي, لسان العرب, دار صادر، لبنان، الجزء الخامس،الطبعة الثالثة 1414ه- 1994م.

2-انطوان صياح, تعليمية اللغة العربية، الجزء الثاني, دار النهضة العربية، د ط.

3-أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة 2008م د ط.

4-جابر عبد الحميد، التعليم وتكنولوجيا التعليم، دار النهضة العربية, 1978 القاهرة.

5-جاسم محمود الحسّون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، الطبعة الأولى 1996م.

6-زاهر أحمد, تكنولوجيا التعليم تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، الجزء الثاني

7-حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ودار المشرق الثقافي، عمان- الأردن الطبعة الأولى 2006م.

8-كايد ابراهيم عبد الحق،تخطيط المناهج وفق منهج التفريد الذاتي، دار الفكر، عمان-الأردن, الطبعة الأولى 2009م-1430ه.

9-محسن عبد علي, سعد مطر عبود, الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية، المؤسسة الحديثة للكتاب, لبنان، الطبعة الأولى 2012م.

10-محمد علي السيد,الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الزرقاء مكتبة المنار1987 عمان.

11-محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن الطبعة الأولى 2000م - 1420ه/ 2002م-1422ه/2005م-1426ه.

12-محمد محمود الحيلة, تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان-الأردن, الطبعة الأولى 1998م-1418ه

13-محمد فوزي احمد بني ياسين، االغة (خصائصها, مشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مهاراتها، مداخل تعلمها, تقييم تعلمها) دار اليازوري، عمان-الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى2011م.

14-سميح أبو مغلي, الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية, دار مجد لاوي للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, الطبعة الثانية 1428ه-2007م.

15-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية, دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع-الجزائر 2009م الطبعة الرابعة 2009م.

16-صباح محمود, تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية، عمان، الطبعة الأولى1998م.

17-رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية-تكنولوجيا التعليم-مكتبة زهراء الشرق القاهرة، الطبعة الأولى2009م.

18-ردينة عثمان الأحمد، حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس(منهج، أسلوب، وسيلة) دار المناهج للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1425ه-2005م.

19-عبد الحافظ سلامة, عبد الله الشقران تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان، الطبعة العربية الأولى2002م.

20-عبد المجيد العيساني, نظريات التعلم, دار الكتاب الحديث, القاهرة, الطبعة الأولى2011م.

21-عبد الحافظ محمد سلامة, مدخل إلى تكنولوجيا التعليم, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان-الأردن الطبعة الثانية1998م-1418ه.

22-عماد عبد الرحيم الزغول, شاكر عقلة المحاميد, سيكولوجية التدريس الصفي, دار المسيرة للنشر والطباعة, عمان, الطبعة الأولى2007م-1427ه.

23-علياء بنت عبد الله الجندي, زكرياء بن يحى لال, تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع 2008القاهرة الطبعة الأولى 1429ه-2008م

24-حراجي سعيدي, سليمان بورنان, نجاة بوزيان, مدني شحامي, الشريف مريبعي, إشراف شريف مريبعي, اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي (الكتاب المدرسي).

الفهرس

الإهداء

كلمة شكر

المقدمة.....أ

المدخل:.....08

الفصل الأول: أهمية الوسائل التعليمية.

المبحث الأول:مراحل تطور استعمال الوسائل التعليمية.....17

المبحث الثاني:أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية.....19

المبحث الثالث: دور المعلم والمتعلم في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.....23

المبحث الرابع:أهمية الوسائل التعليمية.....27

الفصل الثاني:أثر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.

المبحث الأول: العوامل المساعدة على التعلم.....31

المبحث الثاني: قواعد الوسيلة التعليمية لكل من المعلم والمتعلم.....34

المبحث الثالث: صفات الوسيلة التعليمية الناجحة ومعوقات استخدامها.....38

المبحث الرابع: آثار الوسائل التعليمية على التعلم.....44

الفصل الثالث: تطبيقي.

المبحث الأول: عرض النص النموذج (نص أدبي)وتحليله.....47

المبحث الثاني: الخطوات الواجب إتباعها في تعليم قطعة نصوص.....52

المبحث الثالث:الوسائل المستخدمة في تدريس النص الأدبي (النص النموذج).....53

- الكتاب
- اللوحات المعينة.

المبحث الرابع: الأجهزة أو الوسائل التي كان من الأفضل استخدامها في تدريس النص
النموذج.....59
خاتمة.....64
قائمة المصادر والمراجع.....67